العرب
الثلاثاء 2019/08/13
السنة 42 العدد 11435

ماغواير يذكي تفاؤل يونايتد في الدوري الإنكليزي

الوافد الجديد يحظى بإعجاب سولسكاير في ظهوره الأول

دخل مانشستر يونايتد الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تحت وطأة فشله في استقطاب الأرجنتيني باولو ديبالا من يوفنتوس، وتخليه عن مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان، لكن الوافد الجديد هاري ماغواير أعطى "الشياطين الحمر" سببا للتفاؤل.

لندن – قدّم النجم الجديد هاري ماغواير أداء مقنعا أظهر من خلاله تفاؤلا بقدرته على حلّ المشاكل الدفاعية التي عانى منها الفريق في الموسم الماضي، وذلك في ظهوره الأول كأغلى مدافع في العالم بعدما تعاقد معه يونايتد من ليستر سيتي في صفقة قدرت بـ80 مليون جنيه إسترليني.

وعلى رغم الضغط الذي واجهه يونايتد مساء الأحد على أرضه ضد غريمه تشيلسي حيث حوصر فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير في منطقته، لاسيما في الشوط الأول، صمد الدفاع بقيادة الوافد الجديد ماغواير الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، ومن خلفه الحارس الإسباني دافيد دي خيا.

ومع صافرة النهاية وخلافا لمجريات اللعب، خرج يونايتد من اختباره الأول للموسم الجديد بأكبر فوز على تشيلسي في الدوري منذ 13 مارس 1965 بعدما اكتسحه برباعية نظيفة، وهي النتيجة ذاتها التي أنهى بها مباراتهما قبل 54 عاما. وخلافا للشعور العام لدى مشجعي يونايتد في ختام الخميس مع إقفال فترة الانتقالات الصيفية في إنكلترا بثلاثة تعاقدات فقط (ماغواير، آرون وان-بيساكا والويلزي دانيال جيمس) وفشل الإدارة في تعويض رحيل لوكاكو بمهاجم آخر، أكد سولسكاير عشية المباراة الأولى أنه متفائل بخصوص الموسم الجديد.

تحمل المسؤولية

كان النرويجي محقا، أقله بالنسبة للمباراة الأولى، إذ لعب الوافدون الجدد دورا مفصليا في فوز الأحد الذي كان الأكبر على تشيلسي في مختلف المسابقات منذ نهائي الكأس عام 1994 (4-0 أيضا)، أن كان الأساسيان ماغواير ووان-بيساكا، أو جيمس الذي دخل في أواخر اللقاء وسجل الهدف الرابع لفريقه الجديد.

كما أظهر ماركوس راشفورد، صاحب ثنائية، والفرنسي أنطوني مارسيال الذي سجل أيضا الأحد، أنهما قادران على تحمّل المسؤولية من دون لوكاكو، بدعم من لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا. وبعدما حافظ على نظافة شباكه لمباراتين فقط الموسم الماضي على أرضه، قطع يونايتد نصف الطريق لمعادلة هذا الرقم السلبي، وذلك بفضل جهود ماغواير الذي يؤمل منه أن يلعب دورا موازيا لذلك الذي يؤديه الهولندي فيرجيل فان دايك في ليفربول بطل أوروبا.

وتطرّق سولسكاير إلى الأداء الذي قدّمه مدافع ليستر السابق في ظهوره الرسمي الأول بقميص "الشياطين الحمر"، معتبرا أنه "قام بما أردناه منه بالتحديد عندما تعاقدنا معه، وجوده في منطقتي الجزاء (دفاعا وهجوما)، رباطة جأشه وفي هدوئه مع الكرة. إنه قائد".

من ناحيته قال جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد السابق، إن هاري ماغواير منح دفاع الفريق صلابة واضحة. وقال مورينيو، الذي تولى قيادة يونايتد وتشيلسي سابقا، خلال عمله الجديد كمحلل بشبكة سكاي سبورتس "لقد كان صلبا مثل الصخرة".

وأضاف "يمكن أن تكون خطيرا جدا في الهجوم لكن إذا شعرت أنه يمكن ارتكاب خطأ بسهولة فهذا يقلص من ثقة الفريق ولا يجعله يلعب بشكل رائع، عندما تشعر أن هناك شيئا يسمح لك باللعب (بحرية) فإنك تكتسب ثقة أكبر". وتابع "كما قلت دائما ليندلوف يمكنه أن يصبح لاعبا جيدا جدا، مع وجود ماغواير يمكن أن تصبح شراكة جيدة جدا".

ظهور مطمئن

لم يكن ماغواير النجم الوحيد الذي صمد أمام ضغط تشيلسي، بل تألق الحارس دي خيا الساعي إلى تعويض الهفوات الكثيرة التي ارتكبها الموسم الماضي وساهمت في تكليف فريقه الغياب عن مسابقة دوري أبطال أوروبا بحلوله سادسا. وحمل دي خيا شارة القائد في ظل غياب أشلي يونغ الذي اكتفى بالجلوس على مقاعد البدلاء لصالح وان-بيساكا، واستحقها عن جدارة ما دفع سولسكاير إلى الإشادة بـ"مساهمته مع الكرة ومن دونها".

وفي ظل غياب الخيارات في خط الوسط، من المستبعد أن يسمح يونايتد للاعبه الفرنسي بأن يحقق حلم الانتقال إلى ريال، ويحرمه من خدمات لاعب قادر على خلق الفارق، كما فعل الأحد عندما لعب دورا حاسما في اثنين من أهداف فريقه الأربعة.

على الصعيد الهجومي وفي ظل رحيل لوكاكو وتهميش التشيلي أليكسيس سانشيز بسبب تراجع مستواه، سيكون الثقل على راشفورد ومارسيال اللذين أظهر في المباراة الافتتاحية أنهما قادران على تحسين سجلهما للموسم الماضي، حين سجلا 13 و12 هدفا على التوالي. وفي حال واصل هذا الثنائي اللعب بهذا المستوى والغريزة التهديفية التي ظهرا بها الأحد، قد يقودا يونايتد لمخالفة التوقعات والمنافسة على اللقب بعدما كان قبيل الموسم خارج حسابات التأهل إلى دوري الأبطال، في ظل مستوى مانشستر سيتي البطل وليفربول وصيفه والثلاثي اللندني تشيلسي توتنهام وأرسنال.

في الاتجاه الصحيح

علامة استفهام حول استمرار بوغبا مع يونايتد

لندن - قال بول بوغبا لاعب وسط مانشستر يونايتد إنه لا تزال هناك "علامة استفهام" حول مستقبله مع ناديه. وأبدى لاعب وسط منتخب فرنسا رغبته في الرحيل عن النادي هذا الصيف وذكرت تقارير أنه قد ينتقل إلى ريال مدريد أو يوفنتوس.

وأشاد أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد باحترافية بوغبا بعدما صنع الهدفين الثالث والرابع أمام تشيلسي، لكن لاعب الوسط قال إن "الوقت فقط سيوضح" إذا كان سيستمر في إنكلترا.

وأبلغ بوغبا إذاعة (آر.إم.سي) الفرنسية "دائما أشعر أني في حالة جيدة عندما ألعب كرة القدم. أفعل الأشياء التي أحبها إضافة إلى أنها مهنتي. أبذل قصارى جهدي في كل مرة أكون فيها في الملعب".

وأضاف "أدرك الأشياء التي قيلت. الوقت فقط سيوضح. هناك دائما علامة استفهام". وتابع "أنا في مانشستر. أشعر بالمرح مع زملائي. أريد دائما الفوز بالمباريات ودائما ما أبذل قصارى جهدي عندما أكون في الملعب".

وانتهى موسم الانتقالات في الدوري الإنكليزي الخميس، قبل يوم واحد من انطلاق الموسم الجديد، لكن لا يزال بوسع الأندية بيع اللاعبين إلى أندية خارجية حتى موعد غلق باب الانتقالات في أوروبا في الثاني من سبتمبر.

أرقام قياسية من السوبر الأوروبي

إسطنبول - تتجه الأنظار صوب ملعب فودافون أرينا بالعاصمة التركية إسطنبول، الذي سيكون مسرحا للنسخة رقم 44 من السوبر الأوروبي، الذي سيجمع بين ليفربول بطل دوري أبطال أوروبا، وغريمه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي. وهذه هي المرة الأولى في التاريخ، التي يجمع فيها السوبر الأوروبي بين ناديين إنكليزيين، والمرة الثامنة التي تشهد فيها البطولة مواجهة بين فريقين من بلد واحد.

وكانت المرة الأولى في عام 1990، عندما تغلب ميلان على سامبدوريا، ومن ثم تغلب بارما على ميلان في عام 1993، أما المرة الثالثة فتغلب نادي إشبيلية على برشلونة في عام 2006. وتغلب ريال مدريد على إشبيلية مرتين عامي 2014 و2016، وتغلب فريق برشلونة على إشبيلية في عام 2015، وأخيرا تغلب أتلتيكو مدريد على ريال مدريد في الموسم الماضي.

ويحمل كل من برشلونة وميلان الرقم القياسي كأكثر الأندية تتويجا بلقب البطولة بواقع 5 مرات، مقابل 4 مرات لريال مدريد و3 مرات لليفربول وأتلتيكو مدريد، ولقبين لكل من أياكس وأندرلخت وفالنسيا ويوفنتوس.

وبالنسبة لأكثر الأندية التي خسرت السوبر الأوروبي فهي برشلونة وإشبيلية بواقع 4 مرات، و3 مرات لكل من ريال مدريد وبورتو ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ. أما أكثر الدول تتويجا بالسوبر الأوروبي فهي إسبانيا بواقع 15 مرة، مقابل 9 مرات لإيطاليا و7 مرات لإنكلترا و3 مرات لبلجيكا ومرتين لهولندا.

ويأتي أسطورة الدفاع الإيطالي باولو مالديني والبرازيلي داني ألفيس، على رأس قائمة اللاعبين الأكثر تتويجا بالسوبر الأوروبي بواقع 4 مرات، وهما أكثر من شاركا في البطولة بواقع 5 مرات لكل منهما.

وعن أكثر الأندية مشاركة في السوبر الأوروبي، يأتي برشلونة في الصدارة بـ9 مرات مقابل 7 مرات لكل من ميلان وريال مدريد، و6 مرات لليفربول و5 مرات لإشبيلية و4 مرات لبايرن ميونيخ وتشيلسي ومانشستر يونايتد وبورتو.

وبالنظر إلى المدربين، فأكثر من تُوّج بلقب السوبر الأوروبي هما الثنائي بيب غواردیولا وكارلو أنشيلوتي بواقع 3 مرات، أما أكثر المدربين ظهورا في السوبر فهو السير أليكس فيرغسون بواقع 4 مرات.

ويحتل صدارة الهدافين التاريخيين للسوبر الأوروبي 9 لاعبين هم: الهولندي أري هان والأوكراني أوليج بلوخين والإنكليزي ديفيد فيركلوف والألماني غارد مولر والهولندي روب رينسينبرينك والبلجيكي فرانسوا فان در إلست والإنكليزي تيري مكديرموت والكولومبي راداميل فالكاو، إضافة إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي برصيد 3 أهداف لكل منهم. ويحمل المهاجم الإسباني دييغو كوستا الرقم القياسي في تسجيل أسرع هدف في تاريخ السوبر الأوروبي، وذلك بعد دقيقة و49 ثانية في شباك ريال مدريد في عام 2018 رفقة أتلتيكو مدريد.

> **إسبانيا توجت بالسوبر الأوروبي 15 مرة، مقابل 9 مرات لإيطاليا و7 مرات لإنكلترا و3 مرات لبلجيكا ومرتين لهولندا**

ويعدّ ميسي اللاعب الوحيد في التاريخ الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في السوبر الأوروبي مرتين، وكان ذلك في عامي 2009 و2015. وتاريخيا توجت الأندية أبطال دوري أبطال أوروبا بلقب السوبر الأوروبي 23 مرة، بينما توجت الأندية بطلة الدوري الأوروبي أو كأس الاتحاد الأوروبي بالمسمى القديم بـ8 نسخ من أصل 19 بطولة أقيمت منذ نهاية كأس الكؤوس الأوروبية.

وبالنظر إلى أكبر نتيجة شهدها السوبر الأوروبي، فكانت فوز برشلونة على إشبيلية 5-4 في عام 2015، أما أكبر فارق في النتيجة فكان فوز إشبيلية على برشلونة 3-0 في عام 2006، وفوز أتلتيكو مدريد على تشيلسي 4-1 في عام 2012. وأخيرا هناك 5 أشخاص تمكّنوا من التتويج بلقب البطولة كلاعب وكمدرب وهم: كارلو أنشيلوتي وبيب غواردیولا ودييغو سيميوني ولويس إنريكي وزين الدين زيدان.

تأهب كبير

غاسلي يعود إلى تورو روسو

باريس - قرر فريق ريد بول إعادة سائقه الفرنسي بيار غاسلي إلى تورو روسو واستبداله بالتايلاندي ألكسندر ألبون منذ السباق المقبل من بطولة العالم للفورمولا-1، والمقرر في الأول من سبتمبر على حلبة سبا فرانكورشان البلجيكية.

وقال ريد بول في بيان إن "الفريق سيسابق بتشكيل جديد اعتبارا من جائزة بلجيكا الكبرى"، موضحا "تمت ترقية ألكسندر ألبون إلى الفريق ليقود إلى جانب ماكس (فيرشتابن)، فيما سيعود بيار إلى الفريق التوأم سكوديريا تورو روسو" التابع أيضا لشركة ريد بول النمسوية لمشروبات الطاقة.

وتابع "ريد بول في موقع فريد من نوعه يمكنه من الاعتماد على أربعة سائقي فورمولا-1 موهوبين مرتبطين بعقد معه، ما يسمح له بأن يحصل التناوب بين الفريق (ريد بول) وتورو روسو".

وجاء القرار بإعادة غاسلي إلى تورو روسو الذي تركه هذا الموسم للدفاع عن ألوان الفريق الأساسي أستون مارتن ريد بول رايسينغ، بسبب النتائج المخيبة التي حققها السائق الفرنسي بعد 12 سباقا، مقارنة مع زميله الهولندي ماكس فيرشتابن الذي يحتلّ المركز الثالث في ترتيب السائقين خلف ثنائي مرسيدس بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون والفنلندي فالتيري بوتاس.

ويبقى المركز الرابع في جائزة بريطانيا الكبرى أفضل نتيجة للفرنسي البالغ 23 عاما، في حين حقق زميله الهولندي انتصارين في النمسا وألمانيا، وصعد إلى منصة التتويج في ثلاثة سباقات أخرى وحلّ رابعا 5 مرات.

وأشار ريد بول إلى أنه "سنستخدم السباقات التسعة المقبلة لتقييم أداء أليكس من أجل اتخاذ قرار مستنير بشأن من سيقود إلى جانب ماكس في عام 2020. يتطلع الجميع في الفريق إلى الترحيب بأليكس ودعمه خلال المرحلة التالية من مسيرته في الفورمولا-1". ويخوض ألبون (23 عاما) موسمه الأول في الفئة الأولى، وتبقى أفضل نتائجه نيله المركز الثامن في جائزة موناكو، والسادس في جائزة ألمانيا.